

بحار الأنوار

[149] الحمد، وأنا الجائع الذي أشبعت رب فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوت رب فلك الحمد، وأنا الطريد الذي آويت رب فلك الحمد، وأنا القليل الذي كثرت رب فلك الحمد، وأنا المهموم الذي فرجت عنه رب فلك الحمد. ولك الحمد على الذي أنعمت به علينا كثيرا وأنا الذي لم أكن شيئا حين خلقتني فلك الحمد، ودعوتك فأجبتني فلك الحمد، اللهم وهذه خصصتني بها مع نعمك على بني آدم فيما سخرت لهم ودفعت عنهم ذلك فلك الحمد كثيرا، ولم تؤتني شيئا مما آتيتني من نعمك لعمل صالح كان مني، ولا لحق أستوجب به ذلك ولم تصرف عني شيئا مما صرفته من هموم الدنيا وأوجاعها وأنواع بلائها وأمراضها وأسقامها لامر أستجبه منك لكن صرفته عني برحمتك وحجة على يا أرحم الراحمين، اللهم فلك الحمد كثيرا كما صرفت عني البلاء كثيرا. اللهم صل على محمد وآل محمد كثيرا واكفنا في هذا الوقت وفي كل وقت ما استكفيناك، ومن طوارق الليل والنهار، فلا كافي لنا سواك، ولا رب لنا غيرك فاقض حوائجنا في ديننا ودنيانا، وآخرتنا وأولانا، أنت إلهنا ومولانا، حسن فينا حكمك، وعدل فينا قضاؤك، واقض لنا الخير، واجعلنا من أهل الخير، و ممن هم لمرضاتك متبعون، ولسخطك مفارقون، ولفرائضك مؤدون، وعن التفريط والغفلة معرضون، وعافنا واعف عنا في كل الامور أبدا ما أبقيتنا، وإذا توفيتنا فاغفر لنا وارحمنا، واجعلنا من النار فائزين، وإلى جنتك داخليين، و لمحمد صلى الله عليه واله موافقين. اليوم العاشر عن الصادق عليه السلام أنه ولد فيه نوح عليه السلام من ولد فيه يكبر ويهرم ويرزق، ويصلح للبيع والشراء والسفر، والصالة فيه توجد، والهارب فيه يظفر به ويحبس وينبغي للمريض فيه أن يوصي. وقال سلمان رضي الله عنه: روز آبان اسم ملك موكل بالبحار والمياه والادوية، يوم خفيف مبارك، ومن هرب فيه من سلطان اخذ، ومن ولد فيه